

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5961 - أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن

زيد بن وهب Y عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال : سمعت عبد الله بن عمرو يحدث في ظل الكعبة قال : كنا مع رسول الله A في سفر فمنا من ينتضل ومنا من هو في مجشره ومنا من يصلح خباءه إذ نودي بالصلاة جامعة فاجتمعنا فإذا رسول الله A يخطب يقول : (لم يكن قبلي نبي إلا كان حقا على الله أن يدل أمته على ما هو خير لهم وينذرهم ما يعلم أنه شر لهم وإن هذه الأمة جعلت عافيتها في أولها وسيصب آخرها بلاء فتنة المئمن فيقول : هذ مهلكتي ثم تجيء فيقول : هذه مهلكتي ثم تنكشف فمن أحب منكم أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله و اليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعمه ما استطاع قال : قلت : هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا [بيننا بالباطل] ونهريق دماءنا وقال الله : { يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل } وقال : { ولا تقتلوا أنفسكم } قال : ثم سكت ساعة ثم قال : (أطعه في طاعة الله وأعصه في معصية الله) K إسناده صحيح على شرط مسلم